

بحار الأنوار

[83] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لبعض غلمان في شئ جرى: لئن انتهيت وإلا ضربتك ضرب الحمار قال: جعلت فداك وما ضرب الحمار؟ قال: إن نوحا عليه السلام لما أدخل السفينة من كل زوجين اثنين جاء إلى الحمار فأبى أن يدخل فأخذ جريدة من نخل، فضربه ضربة واحدة وقال له: عبسا شاطانا، أي ادخل يا شيطان (1). 74 - ير: عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن محمد بن إسحاق الكرخي، عن عمه محمد بن عبد الله بن جابر الكرخي وكان رجلا خيرا كاتباً كان لإسحاق بن عمار ثم تاب من ذلك، عن إبراهيم الكرخي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: يا إبراهيم أين تنزل من الكرخ؟ قلت: في موضع يقال له: شادروان قال: فقال لي: تعرف قطفتا؟ (2) قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام حين أتى أهل النهروان نزل قطفتا، فاجتمع إليه أهل بادوريا (3) فشكوا إليه ثقل خراجهم، وكلموه بالنبطية وأن لهم جيرانا أوسع أرضا وأقل خراجا، فأجابهم بالنبطية: رعرروظاً من عوديا قال: فمعناه رب رجز صغير خير من رجز كبير (4). بيان: الرجز نوع من الشعر معروف ولعله عليه السلام ذكره على وجه التمثيل ويحتمل أن يكون مثلاً معروفاً. 75 - ير: محمد بن عبد الجبار، عن اللؤلؤي، عن أحمد بن الحسن، عن الفيض بن المختار في حديث له طويل في أمر أبي الحسن عليه السلام حتى قال له: هو صاحبك الذي سألت عنه، فقم فأقر له بحقه، فقامت حتى قبلت رأسه ويده، ودعوت الله

(1) نفس المصدر ج 7 باب 11 ص 96. (2) قطفتا: بالفتح ثم الضم، والفاء ساكنة، وتاء مثناة من فوق، والقصر: محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربي من بغداد. (3) بادوريا: بالواو والراء وياء وألف: طسوج من كورة الاستان بالجانب الغربي من بغداد. (4) بصائر الدرجات ج 7 باب 11 ص 96.
